

الامامة والحكومة

[59] الاطروحة الثانية: - الامامة لا تثبت إلا بالتعيين نقول مقدما: - أصرار عدم التعيين وإشكالاته: - أولا: لا يمكن للرسول صلى الله عليه وآله وهو العظيم في خلقه وخلقه أن يترك الانصار بعد وفاته عرضة لقريش واحقادها ، ولقمة سهلة لمن وتربهم حينما أقاموا صرح الاسلام وشيدوه، إذا قام الموتورون أنفسهم بالامر من بعده، ووصلوا إليه، إن لم يعين فيكون بذلك خاذلا لمن نصره وأيده أول الامر - وحاشاه أن يكون كذلك - . (روى أبو بكر (أحمد بن عبد العزيز الجوهري) قال: أخبرنا أحمد بن إسحق بن صالح: قال حدثنا عبد الله بن عمر، عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد، قال: لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اجتمعت الانصار إلى سعد بن عباد، فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيده، فقال الحباب بن المنذر: منا أمير ومنكم أمير. إنا وإنا ما ننفس (أي نحسد) هذا الامر عليكم أيها الرهط، ولكننا نخاف أن يليه بعدكم من قتلنا أبناءهم وآبأهم، وإخوانهم). فقال عمر بن الخطاب: (إذا كان ذلك قمت إن استطعت..). قلت: قرأت هذا الخبر على أبي جعفر بن محمد العلوي الحسيني المعروف
